تفسير ابن كثير

يخبر تعالى عن عظمته وسلطانه الذي قهر كل شيء ودان له كل شيء ولهذا يسجد له كل شيء طوعا من المؤمنين وكرها على الكافرين { وظلالهم بالغدو } أي البكر { والآصال } وهو جمع أصيل وهو آخر النهار كقوله تعالى : { أو لم يروا إلى ما خلق ا من شيء يتفيأ ظلاله } الاية